

بيان السودان في إجتماعات الدورة (65) للجنة المخدرات

فيينا / 18 - 14 مارس 2022م

السيد /الرئيس

السيدات والسادة أعضاء الوفود

ينتهد وفد بلادي هذه السانحة ليتقدم بالتهنئة الخالصة للمندوب الدائم لبلجيكا بمناسبة إنتخابه رئيساً للجنة ولأعضاء المكتب، والشكر يمتد للسكرتارية للإعداد الجيد لهذا المؤتمر. ينضم وفد بلادي للبيانات المقدمة نيابةً عن مجموعة ٧٧ والصين والمجموعة الافريقية. يؤكد السودان على الدور الذي ظل يلعبه مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة بصفته الهيئة الرئيسية في منظومة الأمم المتحدة التي تتولى مواجهة مشكلة المخدرات العالمية والدور الذي ظلت تقوم به الهيئة الدولية لمراقبة المخدرات في رصد تنفيذ الإتفاقيات الدولية لمراقبة المخدرات وجدولتها وضبط استخدامها.

كما نؤكد الإلتزام بالإطر التي توفرها الإتفاقيات الدولية لمراقبة المخدرات وسائر الصكوك الدولية والاعلان الوزاري ٢٠١٩ ووثائق الأعوام 2009 - 2014 - 2016 على التوالي وأولت بلادي إهتماماً خاصاً بمجالات خفض العرض والطلب.

السيد الرئيس

في مجال القضاء علي زراعة نباتات المخدرات نرجو أن نفيد بأنه تزرع كميات كبيرة من نبات القنب في السودان بمساحةٍ تقدر بحوالي (13000) كلم مربع وتقدر بأكثر من (380) طناً، وتمثل ملاذاً آمناً لتجار المخدرات، وتشكل هذه الزراعات غير المشروعة تهديداً خطيراً للبيئة حيث يقوم المزارعون بالقطع الجائر للغابات من أجل زراعة القنب، وقد قامت السلطات بمحاولات منع كبار التجار والممولين والمزارعين من التعدي على الغطاء الغابي وقطع الأشجار الجائر حيث تمت ابادة 50 طن من نبات القنب في الحملة السنوية لآبادة الزراعات الغير مشروعة خلال العام 2021م وفي هذا السياق، لقد فقد السودان عدد 14 من رجال إنفاذ القانون وجرح 14 آخرين.

السيد الرئيس

يؤمن السودان بأن التصدي لزراعة القنب وحده ليس كافياً إذ لابد من تصميم برامج التنمية البديلة باعتبارها عنصراً أساسياً في سياسات وبرامج الحد من إنتاج المخدرات غير المشروعة ويتطلع السودان الى تلقي الدعم الفنى والمادى من الدول والمنظمات العاملة في هذا المجال.

السيد الرئيس

مع خصوصية الوضع الراهن في البلاد ظهرت انماط جديدة من المشتقات الامفثامية مثل مخدر الايس حيث تم ضبط هذا العام 105 كجم بواسطة السلطات السودانية في طريقها الي احد دول الجوار إضافة إلى ظهور حالات عديدة من المدمنين صغار السن .

لقد ظل السودان معبراً للهرويين عبر المطارات و ساحل البحر وتستخدم السفن التجارية لتهرب كميات كبيرة منه إلى المياه الإقليمية السودانية وعبر قوارب الصيد الصغيرة.

تمكنت السلطات من ضبط ثلاث ضبقيات كبيرة بلغت جملة اكثر من 1300 كيلو جرام ، وفى سبيل السيطرة على تهريب المخدرات يتطلع السودان إلى الدعم الفنى وتوفير المعينات اللوجستية والفنية لقطع الطريق امام هذه الشحنات الكبيرة وتوفيرالأجهزة المتطورة للكشف عنها براً وبحراً وجواً مع ظهور اتجاه جديد لتهريب مخدر الهيروين والكوكاين.

كذلك يتم تهريب حبوب الكبتاقون عبر المطارات والحاويات ، وقد بلغ أعلى مستوياته حيث تمكنت سلطاتنا من ضبط أكثر من (14) مليون حبة ، وأدى هذا النشاط الى ظهور أسواق لتعاطيه بصورة لافتة وسط طلاب الجامعات، وظهر اتجاه جديد لتهريب الكوكاين والحشيش.

السيد الرئيس

فى مجال البرامج الوقائية تم تنظيم العديد من الدورات التدريبية بالتعاون مع مكتب الأمم المتحدة المعنى بالمخدرات والجريمة ، وتقدم هذه البرامج بالمؤسسات التعليمية ومقار العمل والإحياء السكنية ، عبر إذاعة متخصصة تتبع لوزارة الداخلية

السيد الرئيس

إنفاذاً للمادة 30 البند 2 من الإتفاقيه الوحيدة للمخدرات 1961 والمادة 9 من إتفاقيه المؤثرات العقلية للعام 1971 فقد صممت بلادي الوصفات الطبية وقامت

بطباعتها وتوزيعها لمقدمى الرعاية الصحية وعقد عدد
من اللقاءات مع مدراء المستشفيات والأطباء والصيدالة وشركات الأدوية لإنزال
الوصفات الى أرض الواقع
ونود ان نضيف فى هذا الإطار الى تفعيل العمل بإذن الشراء للأدوية المخدرة وال
مؤثرات العقلية الكترونيا الأمر الذى يضيف مزيداً من الضبط والشفافية.

السيد الرئيس

يمتلك السودان تجربة رائدة فى مجال إشراك المجتمع المدني فى جهود مكافحة
المخدرات حيث تم إنشاء أول لجنة وطنية لمكافحة المخدرات فى السودان فى
العام 1960م ، والآن توجد أكثر من (70) منظمة طوعية تعمل فى مجال التوعية
بمضار المخدرات وكل الأنشطة المتعلقة بمجالات خفض الطلب على المخدرات.

السيد الرئيس

فى مجال علاج الإدمان وإعادة الدمج فى المجتمع، يعاني السودان من عدم وجود
أي مركز عمومي للعلاج ويتم التعامل مع المدمنين فى المستشفيات النفسية وهى
غير مهيأة لهذا الغرض، وتتطلع لتلقى الدعم من أجل مساعدة هؤلاء وإنشاء مراكز
متخصصة.

السيد الرئيس

وفى هذا السياق، يأمل السودان أن يتلقى دعماً فى مجال بناء القدرات للعاملين
فى مجال مكافحة المخدرات والتدريب العلمى و العملي فى كافة المجالات ذات
الصلة بالمخدرات.

شكراً سيدي الرئيس ،،